Khalfan Bin Salim Bin Abdullah AL-KAHALI¹ & Mohammed Bin Salim Bin Rashid AL-SAEEDI²

**ATTITUDES OF HIGHER EDUCATION STUDENTS
TOWARDS DISTANCE-DIRECTED LEARNING AMID (COVID-
19) PANDEMIC**

<http://dx.doi.org/10.47832/2717-8293.6-3.8>

Research Article

Received:

29/04/2021

Accepted:

22/05/2021

Published:

01/07/2021

This article has been
scanned by iThenticate
No plagiarism detected

Copyright © Published
by Rimak Journal,
www.rimakjournal.com

Rimar Academy, Fatih,
Istanbul, 34093 Turkey
All rights reserved

Abstract:

The study aims to reveal the attitudes of Sohar University students toward distance-learning on the spread pandemic (Covid-19). It also identifies the differences in the attitudes of Sohar University students towards distance-learning according to the gender variable, network type, and network strength. The study consists of (200) participants; (100) males and (100) females. A questionnaire was applied on the attitudes of Sohar University students towards distance-learning which included (40) items, distributed in three dimensions: The first dimension is about the methods of teaching in distance-learning, and the second one deals with the process of interaction and communication in distance-learning, while the third one pertains to the process of evaluation used in distance-learning. The results of the study indicated that the attitudes of the participants were moderate towards distance-learning on the spread Corona pandemic (Covid-19). In addition, the existence of statistically significant differences between the level of higher education students' attitudes towards distance-oriented learning on the spread Corona pandemic (Covid-19) according to the gender variable in all axes in favor of males, the type and strength of the network. Also, the lack of statistically significant differences between the level of higher education students' attitudes towards learning Remotely during Corona pandemic based on the GPA variable in all axes, and the school year. The study recommended the necessity of providing individual students with social, psychological, educational and technological skills that enhance positive feelings towards remote learning, and achieving their technological, social and psychological presence and interaction on the spread Corona pandemic (Covid-19) using modern electronic technologies.

Key words: Trends, Targeted Education, Coronavirus (Covid-19).

¹ Dr. , Sohar University, Sultanate of Oman, Khalfan.alkahali@moe.om, <https://orcid.org/0000-0002-3422-7364>

² Dr. , Sohar University, Sultanate of Oman, msaeedi@su.edu.om, <https://orcid.org/0000-0002-4808-5678>

اتجاهات طلبة التعليم العالي نحو التعلم الموجه عن بعد في ظل جائحة كورونا (COVID-19)

خلفان بن سالم بن عبد الله الكحالي³
محمد بن سالم بن راشد السعيد⁴

الملخص

هدفت الدراسة إلى الكشف عن اتجاهات طلبة التعليم العالي نحو التعلم الموجه عن بعد في ظل جائحة كورونا (Covid-19). وكذلك تعرّف الفروق في اتجاهات التعليم العالي نحو التعلم الموجه وفق متغير النوع الاجتماعي، ونوع الشبكة، وقوة الشبكة. وتكونت عينة الدراسة من (200) طالب من طلبة جامعة صحار منهم (100) من الذكور، و(100) من الإناث. وتم تطبيق استبانة عن اتجاهات التعليم العالي نحو التعلم الموجه عن بعد اشتملت على (40) فقرة، موزعة على ثلاثة أبعاد: البعد الأول: الطرق التدريسية في التعلم الموجه عن بعد، والبعد الثاني: عملية التفاعل والاتصال عبر التعلم الموجه عن بعد، وأما البعد الثالث: عملية التقويم في التعلم الموجه عن بعد. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن اتجاهات أفراد العينة كانت متوسطة نحو التعلم الموجه عن بعد في ظل جائحة كورونا (Covid-19)، كما أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى اتجاهات طلبة التعليم العالي نحو التعلم الموجه عن بعد في ظل جائحة كورونا (Covid-19) تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي في جميع المحاور لصالح الذكور ونوع الشبكة وقوتها، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى اتجاهات طلبة التعليم العالي نحو التعلم الموجه عن بعد في ظل جائحة كورونا (Covid-19) تبعاً لمتغير المعدل التراكمي في جميع المحاور، وكذلك في السنة الدراسية. وأوصت الدراسة بضرورة إكساب الطلبة المهارات الاجتماعية والنفسية والتعليمية والتكنولوجية المعززة للمشاعر الإيجابية نحو التعلم الموجه عن بعد، وتحقيق وجودهم وتفاعلهم تكنولوجياً واجتماعياً ونفسياً في ظل جائحة كورونا (Covid-19) باستخدام التقنيات الإلكترونية الحديثة.

الكلمات المفتاحية: الاتجاهات، التعليم الموجه، جائحة كورونا.

المقدمة:

يشهد العالم تطوراً متسارعاً في ظل جائحة كورونا (Covid-19) حيث جاء تأثير هذه الجائحة على مختلف جوانب الحياة الاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية، والتعليمية في دول العالم، وظهرت جملة من التحديات التي تواجه المؤسسات التعليمية بشتى أنواعها، مما أدى الأمر إلى أن تفرض هذه الجائحة على المختصين والقائمين على تلك المؤسسات إيجاد البدائل المناسبة، وإعادة النظر في الأساليب التربوية، والاستراتيجيات التعليمية التي تتخطى تلك التحديات، والتوجه المباشر نحو الاقتصاد المعرفي. ولما لم تكن مؤسسات التعليم العالي بمنأى عن تلك التحديات فقد اتخذت العديد من التدابير والإجراءات الاحترازية منها تعليق الدراسة، مما تطلب الأمر من المؤسسات التعليمية - ومنها الجامعية- أن تعيد بناء مساراتها العلمية، والتربوية، والثقافية، والمهنية لمواصلة المسيرة التعليمية، وتحقيق رسالتها التربوية، واللاحق بركب التقدم العلمي ومسايرته في مختلف الميادين؛ وذلك للتغلب على التحديات والمشكلات التي تواجهها كمشكلة تعليق الدراسة، ومخاطر الأوبئة، والجوائح المرضية التي تمر بها معظم المؤسسات التعليمية في دول العالم من خلال الاستعانة بالتعليم الموجه عن بعد؛ ليكون المتعلم قادراً على التكيف مع التغيرات ومجاراتها من خلال تنظيم المادة التعليمية، وبناء معارف المتعلم، وربطها بالخبرات السابقة مما يجعل البنية المعرفية أكثر ثباتاً ورسوخاً (الجراح، 2010؛ إسماعيل، 2012).

وتتداخل تعريفات مختلفة، وتسميات متقاربة مع التعلم الموجه عن بعد من أبرزها: التعليم الإلكتروني، والتعليم المفتوح، والتعليم بالإنترنت، والتعليم الافتراضي، وتعرفه حسيني (2020) بأنها مجموعة من السياقات التعليمية

³ د.، جامعة صحار، سلطنة عمان، Khalfan.alkahali@moe.om

⁴ د.، جامعة صحار، سلطنة عمان، msaeedi@su.edu.om

المختلفة التي تنتهجها المؤسسات التعليمية وفقاً لأساليب تعليمية متنوعة، بشكل متزامن أو غير متزامن، ومقترنة باستخدام عدد من التقنيات المعلوماتية لتسهيل عملية للاتصال والتواصل بين كل من المعلم والطالب، ويرى العتيبي (2015) أن التعلم الموجه عن بعد يحتاج إلى دراسة ذاتية وبصيرة من المتعلم، وذلك على نحو استباقي، وبشكل مستقل، والوقوف على عملية التعليم والتعلم جدولاً وتخطيطاً وتقييماً في إطار القدرة على التدريب الذاتي.

ويتميز التعلم الموجه عن بعد بالتركيز على حرية المتعلم، وفرديته، واعتماده على نفسه في اتخاذ القرارات، وتحمل المسؤولية في عملية التعلم؛ وذلك من خلال إعطاء المتعلم فرصة السيطرة والتحكم على أكبر قدر من التجارب، والتعاون والتفاعل بين المجموعات، كما يمكنه من استخدام أنماط متنوعة من التفكير، ويعتني بالحوافز والدافعية والاتجاهات والمراقبة الذاتية والتحكم الخارجي، ويسهم في تحقيق أهداف تعليمية لما وراء المعرفة لدى المتعلم، مثل القدرة على التقييم، والتنظيم الذاتي (Judd & Kennedy, 2007). كما يعتني باستخدام أسلوب حل المشكلات اعتماداً على التكامل بين المواد التعليمية، ومصادر المعرفة.

لا يقتصر التعلم الموجه عن بعد على المصادر التعليمية بل يشمل كل جوانب العملية التعليمية التعليمية وخاصة الجوانب الإنسانية المهمة، وعلى رأسها اتجاهات المتعلمين نحو التعلم الموجه عن بعد، حيث أن للاتجاهات أهمية بالغة في مجال البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية، بوصفها وسيلة مهمة للتنبؤ بالسلوكيات الممارسة، وفهم الظواهر النفسية والاجتماعية المختلفة، فوجود اتجاهات لدى الطلبة نحو التعلم الموجه عن بعد يساعد على تحقيق الفائدة المرجوة من استخدامه سواء في الوضع الحالي أو المستقبلي. ويمكن أن تكون الاتجاهات سلبية أو إيجابية أو محايدة، وقد تكون سرية أو معلنة؛ وعليه فإن تجارب الفرد وخبراته تلعب دوراً مهماً في تكوين اتجاهاته، إذ لا يستطيع تكوين اتجاهات لأشياء لا يعرف عنها شيئاً، أو لأشخاص لم يتفاعل معهم مطلقاً. ومن هنا أصبح من الأهمية بمكان دراسة اتجاهات الفرد المتعلم خاصة في ظل جائحة كورونا (Covid-19).

مشكلة الدراسة

أشارت العديد من الدراسات التربوية إلى أهمية التعلم الموجه عن بعد، وعلاقته الإيجابية بالتحصيل الدراسي الأكاديمي لطلبة المرحلة الجامعية، وتحديد مهاراته، والاتجاه نحوه كدراسة لابان (Lapan, 2002)، ودراسة ستبورت (Stewart, 2007)، ودراسة أبو جحجوح وحسونه (2011)، ودراسة شحروزي (2013)، ودراسة العتيبي (2015)، ودراسة نور الدين (2017).

ولقد أصبح للتعلم الموجه عن بعد أهمية بالغة في المنظومة التعليمية برمتها، ودور كبير في تطور عمليات التعليم والتعلم، خاصة في ظل الظروف التي يمر بها العالم عموماً، وسلطنة عمان خصوصاً بسبب تداعيات جائحة كورونا (Covid-19)، ولعدم تمكن الطلبة من الوصول إلى المؤسسات التعليمية بسبب التدابير الاحترازية التي أقرتها اللجنة العليا في سلطنة عمان، وعموم دول العالم، فقد كانت الحاجة ملحة في مؤسسات التعليم العالي للبحث عن استراتيجيات جديدة للتعليم. لذا قامت بعض مؤسسات التعليم العالي ومنها جامعة صحار باستخدام التعلم الموجه عن بعد لدعم المسيرة التعليمية للطلبة لتجاوز هذا الظرف الطارئ بسبب هذه الجائحة؛ وعليه أصبح من الأهمية دراسة اتجاه الطلبة نحو التعلم الموجه عن بعد، ومن هنا تأتي هذه الدراسة للكشف عن اتجاهات التعليم العالي نحو التعلم الموجه عن بعد في ظل جائحة كورونا (Covid-19)، والتي تتخلص في السؤال الرئيس الآتي: ما اتجاهات طلبة التعليم العالي نحو التعلم الموجه عن بعد في ظل جائحة كورونا (Covid-19)؟ وتتفرع منه الأسئلة الآتية:

1. ما مستوى اتجاهات التعليم العالي نحو التعلم الموجه عن بعد في ظل جائحة كورونا (Covid-19)؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لاتجاهات التعليم العالي نحو التعلم الموجه عن بعد في ظل جائحة كورونا (Covid-19) تبعاً لمتغير (النوع الاجتماعي - لمتغير المعدل التراكمي - السنة الدراسية - نوع شبكة الإنترنت - قوة الشبكة)؟

أهداف الدراسة

- التعرف على اتجاهات التعليم العالي نحو التعلم الموجه عن بعد في ظل جائحة كورونا (Covid-19).
- التعرف على الفروق في اتجاهات التعليم العالي نحو التعلم الموجه عن بعد في ظل جائحة كورونا (Covid-19) تبعاً لمتغيرات (النوع الاجتماعي، والسنة الدراسية، والمعدل التراكمي، ونوع الشبكة، وقوة الشبكة).

أهمية الدراسة

تنبثق أهمية هذه الدراسة من أهمية موضوع التعلم الموجه عن بعد، ويمكن تلخيص ذلك في النقاط الآتية:

- المساهمة في حل العديد من مشكلات التعليم كازدحام القاعات الدراسية، وتقليل الوقت، وتقليل الجهد في ظل جائحة كورونا (Covid-19) إثر تعليق الدراسة، والتدابير الاحترازية، والتباعد الاجتماعي.
- قد تسهم نتائج الدراسة وتوصياتها في حل المشكلات التي تواجه مؤسسات التعليم العالي المتمثلة في الجوائح والأوبئة، والتفجر المعرفي.
- تساعد المسؤولين في جامعة صحار في الوقوف على اتجاهات الطلبة نحو التعلم الموجه عن بعد؛ لتعزيز الجوانب الإيجابية، والعمل على تلافي الجوانب السلبية، وتقديم التغذية المناسبة، وتوظيف ذلك من خلال التعلم الموجه عن بعد.

حدود الدراسة

- الحدود المكانية: اقتصرَت الدراسة الحالية على جامعة صحار بمحافظة شمال الباطنة.
- الحدود البشرية: اقتصرَت الدراسة الحالية على التعليم العالي بمحافظة شمال الباطنة.
- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2020/2021م.

مصطلحات الدراسة

الاتجاهات

يعرف الاتجاه: بأنه استجابة الفرد أو استعداداته نحو قبول أو رفض موضوع معين أو شخص أو فكرة أو رأي معين (عماشة، 2014).

التعريف الإجرائي: الدرجة التي يحصل عليها أفراد العينة من خلال استجاباتهم ل فقرات مقياس الاتجاه المعد لغرض هذه الدراسة.

التعلم الموجه

يعرف التعلم الموجه: بأنه العلمية التي يضع المتعلم من خلالها أهدافه، ويراقب تعلمه وينظمه ويتحكم فيه (Benmbenutty, 2006).

التعريف الإجرائي: هو قدرة المتعلم على قراءة المكونات الأساسية للموضوع وتلخيصها، والتفكير بطريقة ناقدة للمواد التي يدرسها والتي تحتاج إلى تعلم، وقدرة على تنظيم الذات، ويمكن قياسه بالدرجة التي عليها أفراد العينة في مقياس الاتجاه الذي أعد لهذه الدراسة.

جائحة كورونا (Covid-19)

تعرفه منظمة الصحة العالمية (2020): بأنه فيروس من فصيلة فيروسات كورونا يسبب لدى البشر حالات عدوى الجهاز التنفسي التي تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد وخامة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية، والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (السارس) (منظمة الصحة العالمية).

الإطار النظري والدراسات السابقة

تشهد المجتمعات المعاصرة تحديات عديدة فرضت نفسها على طبيعة الحياة فيها، وأسلوب عملها وعمل مؤسساتها المختلفة، ومن أبرز التحديات ما تشهدها تلك المجتمعات من جائحة كورونا (Covid-19) بالإضافة إلى التقدم في التقنيات المعلوماتية، والاتصالات الحديثة، والتي أسهمت في تغيير طبيعة الحياة، وشكل المؤسسات ومن بينها المؤسسات التعليمية عامة والتعليم العالي خاصة على نحو جذري. الأمر الذي جعل التعليم الإلكتروني الموجه عن بعد من أهم البدائل التي استعانت به المجتمعات في مؤسسات التعليم العالي من أجل رفع مستوى التعليم، وتجاوز العقبات والتحديات التي تواجهها في مثل لقلة التجهيزات، وازدحام القاعات. والجوائح كجائحة كورونا (Covid-19). ويعرف التعليم الموجه بأنه علمية بنائية ذاتية نشطة يكون فيها المتعلم مشاركا نشطا (أحمد، 2005). وعرفه كل من مونتلافو وجونزالز (Montalvo & Gonzalez, 2004) بأنه عملية يتم فيها دمج المهارة مع الإرادة من خلال معرفة المتعلم كيف يتعلم، وكيف يكون مدفوعا ذاتيا نحو العملية التعليمية التعلمية مع معرفة إمكانياته وحدوده، ويستطيع بناء على معرفته أن يضبط علميات التعلم، وينظمها، ويعديلها لتلائم أهدافه؛ مما يمكنه من تحسين الأداء والمهارات لديه عبر الممارسة العملية، كما عرفه الجراح (2010، 15) بأنه "قدرة الطالب على التخطيط والتنظيم، ووضع الأهداف لعملية التعلم من خلال الاحتفاظ بالسجلات التعليمية، ومراقبة عملية التعلم، وطلب المساعدة من الآخرين".

يتضح للباحثين من خلال العرض السابق أن مفهوم التعلم الموجه عن بعد نظام تعليمي يصمم بطريقة علمية منهجية يكون فيه الطالب قادرا على التخطيط السليم، ووضع الأهداف، وتحديد الاستراتيجيات التعليمية، والأنشطة السلوكية

المتضمنة للمعلومات والمعارف والمهارات، والبحث عنها بشكل ذاتي وفقا لقدراته وميوله في إطار تحمل المتعلم مسؤولية اتخاذ القرارات ذات الصلة بتعلمه.

وتكمن أهمية التعلم الموجه عن بعد في نوع الطالب الذي يسعى في تكوينه، فنجد أن الطالب في التعلم الموجه عن بعد يمتلك القدرة على مراقبة أدائه، وتحديد وتنظيم الاستراتيجيات المناسبة، ويكون مدفوعا نحو التعلم من أجل التعلم (كامل، 2005)، كما أن عملية التنظيم التي يقوم بها الطالب الجامعي لاكتساب المعرفة، والمهارة، لا تعد خاصية للتعلم الفعال في التعلم الموجه عن بعد فقط، بل تشكل في حد ذاتها هدفا أساسيا لعملية التعلم طويلة المدى؛ لتؤكد النظرة الشاملة لعلميات ما وراء المعرفة وغيرها من عمليات الضبط، ومراقبة الدافعية (الهيلات، رزق، الخواجا، 2015). وعليه نجد أن التعلم الموجه عن بعد يعطي الطالب فرصة السيطرة والتحكم على أكبر قدر ممكن من تجارب التعلم، ليكون قادرا على الإنجاز بشكل ذاتي (Hudson and Ramamoorthy, 2009).

ويتمتع التعلم الموجه عن بعد بالمثابرة في التعلم، والثقة في النفس، والقدرة على التنظيم الذاتي، والتعامل مع المشكلات، وتطوير الخطط بصورة تتسم بالاستمتاع والتوجه نحو الهدف بدقة (Jossberger et al., 2010)، ويرى خميس (2013) أن النظام التعليمي في التعلم الموجه عن بعد نظام يمنح المؤهلات نفسها التي يمنحها التعليم التقليدي، إذ يقدم للطلبة الذين لم يتمكنوا من الالتحاق بالمؤسسات التعليمية وفق عمليات تخطيطية وتنظيمية محكمة في المجالات التنظيمية والتعليمية، وإعداد المساقات، وما يصاحبها من خدمات الدعم والمساعدة للطلبة.

أنماط التعلم الموجه عن بعد

يتميز التعلم الموجه عن بعد بعدة أنماط مرتبطة ومتداخلة مع بعضها بعضا، ويرى الكنان (2014) أن من أهم تلك الأنماط ما يلي:

النمط الأول: اختيار مجموعة من الأهداف والخطوات والأنشطة التي تحقق هذه الأهداف، ويتم ذلك من خلال وضع كل متعلم في المكان المناسب وفق قدراته واستعداداته.

النمط الثاني: اختيار المتعلم الأهداف التي يريد تحقيقها من خلال اتباع سلسلة من الخطوات، والإجراءات المرتبطة بتحقيق تلك الأهداف.

النمط الثالث: تحديد الأهداف التعليمية سلفا من خلال إعطائه حرية اختيار المادة التعليمية، وأسلوب الدراسة المناسب.

النمط الرابع: يسمح للمتعلم ببناء برنامج لنفسه بما يناسب ميوله وقدراته من خلال من خلال الأنماط الثلاثة السابقة، واختيار المواد التعليمية.

مهارات التعلم الموجه عن بعد

اختلف الباحثون حول مهارات التعلم الموجه عن بعد لتباين النظرة حول هدف التعلم الموجه عن بعد، والمرحلة التعليمية، والفئة العمرية حيث حدد زيمرمان وليبيو (Zimmerman and Lebeau, 2000) ست مهارات أساسية للتعلم الموجه، وهي : تحديد ما يجب على الفرد تعلمه، والتعرف على حاجات الفرد للتعلم، وصياغة أهداف التعلم، ووضع الخطط لتحقيق هذه الأهداف، والتنفيذ الناجح للخطط والتقييم الذاتي لفعالية التعلم. في حين حدد ستوبي وثنونسين (Stubbe and Theunissen, 2008) خمس من المهارات المرتبطة بالتعلم الموجه عن بعد، وهي: ضبط المتعلم لتعلمه، واستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا، والتأمل، والتفاعل مع البيئة الاجتماعية، والتفاعل مع البيئة المادية. وقد طور وليامسون (Williamson, 2007) مقياسا للتعلم الموجه يتكون من خمس مهارات، وهي: مهارة استخدام استراتيجيات التعلم والوعي بالذات، ومهارة استخدام استراتيجيات التعلم، ومهارة تطبيق أنشطة التعلم، ومهارة التقييم، ومهارة العلاقات الشخصية مع الآخرين.

وفي ضوء ما سبق يمكن استخلاص أن الطالب الجامعي لكي يحقق مستويات عليا من التعلم الموجه عن بعد لا بد أن يمتلك مهارات متنوعة، والتي من أبرزها: القدرة على التخطيط ووضع الأهداف، وتحديد مصادر التعلم، واختيار الاستراتيجيات المناسبة للتعلم، وإدارة الوقت، وآليات التقييم.

الاتجاه والتعلم الموجه عن بعد

أفادت كثير من الدراسات كدراسة العتيبي (2015)، ودراسة شو وهسيو وجو (shu, Hsiu, and Gwo, 2006) ودراسة البيرني (Albirini, 2006)، ودراسة جحجوج وحسونه (2015) أن اتجاهات الطلبة تمثل عاملا مهما في بيئات التعلم المعتمد على التعلم الموجه عن بعد، فتتأثر إنجازات الطلبة باتجاهاتهم نحو نوعية التعلم، وأشارت دراسة المزيبي والحمادي (2019) إلى ضرورة تنمية اتجاهات موجبة نحو التعليم الإلكتروني بأنواع المختلفة لدى الطلبة باعتباره جانبا مهما في التعلم لجميع مراحل. لذلك تعرّف الاتجاهات بأنها استعداد نفسي، أو تهيؤ عقلي عصبي يتقبل الاستجابة الموجبة أو السالبة على حد سواء نحو أشخاص أو مواقف في البيئة التي تستثير تلك الاستجابة. (سمارة، والعديلي،

(2008). كما يعرفها علام (2002) بأنها افتراض يتضمن استجابة محفزة عند مواجهة الفرد لمثيرات اجتماعية، ويعرفها جي (Gee & Gee, 2006) بأنها جملة الاتجاهات المقررة لمدى نجاح الفرد على المستويين المهني والشخصي. وبالنظر للتعريفات السابقة يجد الباحثان أن الاتجاهات هي حالة من الاستعداد العقلي لدى الفرد تحدد استجابته نحو موضوع معين، أو قضية معينة من حيث القبول أو الرفض، وقد تكون هذه الاتجاهات إيجابية أو سلبية أو محايدة نحو المواقف المتصلة بهذه الحالة، وقد تميزت بأنها مكتسبة غير مورثة، ومتنوعة لدى الفرد الواحد نظرا لاختلاف المواقف، ويغلب عليها الذاتية، وتتسم بالثبات والاستمرارية، والقابلية للتعديل تحت ظروف معينة، وتكون مختلفة في درجة قوتها وضعفها من حيث الرفض والقبول، لذا يمكن تصنيفها إلى ثلاثة أنماط. النمط الأول: اتجاهات موجبة تتمثل بقبول الفرد لموقف معين والنمط الثاني: اتجاهات سلبية متمثلة برفض الفرد لموقف ما والنمط الثالث: اتجاهات محايدة تتمثل بسلوك الفرد وحيرته بين القبول أو الرفض (خزعلي ومؤمني، 2011).

مستويات الاتجاه ومكوناته

للاتجاهات مستويات متدرجة تبدأ بالاستقبال لمثير معين من بين عدة مثيرات، ثم الاستجابة يبدئ فيها الطالب مشاركة وتفاعلا مع المثير؛ لينتقل إلى التقييم والتقدير في ضوء قيمة معينة، ثم التنظيم وترتيب مجموعة القيم، إلى التمييز لتأخذ القيمة مكانها من خلال تنظيم داخلي يحكم السلوك وبوجهه، فتظهر الفردية، وتتسم الشخصية بالثبات (الغيشان، 2005). ويرى كامل (2008) أن الاتجاه يتكون من ثلاثة مكونات، وهي:

- المكون المعرفي: ويضم المعلومات والمعتقدات والآراء والأفكار عن موضوع الاتجاه.
- المكون العاطفي والوجداني: ويشمل مشاعر الفرد وانفعالاته نحو موضوع الاتجاه.
- المكون السلوكي أو العملي: ويتضمن جميع الاستعدادات السلوكية المرتبطة بالاتجاه.

تكوين الاتجاهات وتعديلها وقياسها

يمكن تكوين الاتجاهات باستخدام الطرق والأساليب القائمة على نظريات التعلم والتعليم كالنظرية السلوكية التي تستخدم في التعزيز لاكتساب السلوك وترسيخه، فعندما يقترب المتعلم من مثير ما، فيؤدي به إلى نتائج إيجابية، فإنه سيكتسب ميلا (اتجاه)، أما إذا أدى المثير إلى نتائج مؤلمة أو سلبية غير مرغوب فيها، فإن المتعلم سيميل إلى تفادي المثير والابتعاد عنه، ولا يفكر بتكرار سلوكه، فيتكون الاتجاه السلبي، وهناك طرق ومصادر لتغيير الاتجاهات منها، تزويد الأفراد بالمعلومات عن موضوع الاتجاه، ووسائل التواصل الاجتماعي والإعلام، والتغيير القسري في السلوك، والتعليم الجامعي الرسمي، وقرار الجماعة، والقادة والمسؤولون التربويون (مرعي والحيلة، 2005). أما بالنسبة لقياس الاتجاه فيمكن تقسيم المقاييس إلى مقاييس مباشرة كمقياس ثيرستون، ومقياس ليكرت، ومقياس بوجاردوي وغيرها من المقاييس. ومقاييس غير مباشرة كالاختبارات السيكودرما، الاختبارات الإسقاطية، والسوسيودراما. وتتناول الدراسة الحالية مقياس ليكرت نظرا لأن هذا المقياس المستخدم في معظم الدراسات؛ ولأن درجة الفرد على المقياس هي مجموع تقديراته لجميع عبارات المقياس وتتميز الفقرات باستخدام هذه الطريقة بانقسامها إلى نصفين الأول يحتوي الفقرات الإيجابية، والثاني يحتوي على الفقرات السلبية وأمام الفقرات البدائل قد تكون ثلاثة أو أربعة أو خمس، ويطلب من الفرد إن يضع إشارة على درجة تدرج المقياس (Bohner & Wanke, 2002).

الدراسات السابقة

تناولت الدراسات السابقة العربية منها والأجنبية التعلم الموجه عن بعد من جوانب مختلفة، فقد أجرى السعادات (2003) دراسة لغرض معرفة اتجاهات طالبات جامعة الملك سعود نحو التعلم الموجه ذاتيا، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم توزيع استبانة على عينة الدراسة التي تكونت من (144) طالبة من طالبات الجامعة. وأظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات الطالبات نحو التعلم الموجه ذاتيا كان إيجابيا، وحقق الاعتماد على النفس بدرجة أكبر من الأستاذ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المستوى الدراسي لصالح المستوى الثامن، كما أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص لصالح تخصص رياض الأطفال، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير العمر. وهدفت دراسة ريو ودافيس (Reio & Davis, 2005) إلى الكشف عن الفروق في العمر، والنوع وأثرها في الاستعداد للتعلم الموجه، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق مقياس الاستعداد للتعلم الموجه، واستبانة للمعلومات على (530) فردا موزعة على ثلاث مجموعات شملت طلبة المعاهد العليا، والكليات الجامعية، ومراكز تعلم الكبار. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الاستعداد للعمر لصالح الأفراد من عمرهم 30 فأعلى، في حين لم تظهر نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الجنس، ووجود فروق في التفاعل بين متغير العمر والجنس لصالح الإناث. وأجرى شو وهسيو وجوو (shu, Hsiu, & Gwo, 2006) دراسة هدفت إلى استطلاع اتجاهات الدارسين والمعلمين لاستخدام التعلم الإلكتروني في التعليم. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، ولتحقيق أهداف الدراسة طبق مقياس الاستبيان كأداة للدراسة على عينة قوامها

(76) طالبة وطالبة، و(111) معلما ومعلمة، وأظهرت نتائج الدراسة أن أغلب أفراد عينة الدراسة لديهم اتجاهات إيجابية مرتفعة نحو استخدام التعليم الإلكتروني كأسلوب تعلم. كما هدفت دراسة ستوارت (Stewart, 2007) إلى قياس مهارات التعلم الموجه ذاتيا لدى طلبة الهندسة المدنية في جامعة جريفيث بأستراليا، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، ولتحقيق أهداف الدراسة طبق استبانة على عينة تكونت من (22) من طلبة الجامعة. وأظهرت نتائج الدراسة أن متوسط درجات عينة الدراسة كان الأعلى في مهارة الوعي بالذات كأحد مهارات التعلم الموجه ذاتيا، وأقلها مهارة استخدام استراتيجيات التعلم. كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة بين المعدل التراكمي، ومستوى مهارات التعلم الموجه ذاتيا. كما أجرى أبو جحجوج وحسون (2011) دراسة هدفت إلى الكشف عن فاعلية التعليم الإلكتروني الموجه بالفيديو في تنمية التفكير العلمي والاتجاه نحوه لدى طلبة الجامعة، واستخدمت الدراسة المنهج البنائي والتجريبي، واستخدمت اختبار التفكير العلمي ومقياس الاتجاه كأدوات للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (69) طالبا وطالبة، وأسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية التعليم الإلكتروني الموجه في تنمية التفكير العلمي والاتجاهات نحو التعليم الموجه، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير العلمي والاتجاهات تعزى لمتغير النوع الاجتماعي. كما هدفت دراسة الشريف (2016) إلى التعرف إلى اتجاهات طلبة جامعة شقراء نحو التعلم الإلكتروني، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث مقياس الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني بوصفه أداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (366) طالبا. وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود اتجاهات إيجابية للطلبة نحو التعليم الإلكتروني، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني تعزى لمتغير النوع الاجتماعي لصالح الإناث، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني تعزى لمتغير التخصص. كما أجرى حمادنة والشواهين (2018) دراسة هدفت إلى التعرف على اتجاهات معلمي الرياضيات نحو التعليم الإلكتروني في مديرية البادية الشمالية الشرقية، وأثر متغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)، وتابع الباحثان المنهج الوصفي، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم مقياس الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني، وتم تطبيقه على عينة قوامها (100) معلم ومعلمة. وتوصلت الدراسة إلى أن اتجاهات معلمي الرياضيات نحو التعليم الإلكتروني كانت مرتفعة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي لصالح الإناث، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الخبرة لصالح أقل من خمس سنوات.

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة وجد الباحثان أن جميع الدراسات التي تم عرضها تناولت التعلم الموجه عن بعد من زوايا مختلف من حيث المفهوم والتطبيق، كما تناولت بعضها التعلم الموجه من حيث المهارات والخصائص، ومنها تطرقت إلى اتجاهات الطلبة نحو التعلم الموجه عن بعد، ومدى القابلية لهذا النوع من التعلم، وأخرى ذهبت لقياس مدى الاستعداد لهذا التعلم وللتعلم الإلكتروني. ومن هذه الدراسات دراسة السعادات (2003)، ودراسة ريو ودافيس (Reio and Davis, 2005)، ودراسة شو وهسيو وجوو (shu Hsiu, and Gwo, 2006)، ودراسة ستوارت (Stewart, 2007)، ودراسة محمد وعمر (2011)، ودراسة الشريف (2016)، ودراسة حمادنة والشواهين (2018). وقد استفاد الباحثان من الدراسات السابقة ما ساعدهما على اختيار منهج الدراسة الحالية، والعينة المستهدفة، والمقاييس العلمية المستخدمة لقياس التوافق النفسي لدى التعليم العالي نحو التعلم الموجه عن بعد في ظل جائحة كورونا (Covid-19)، والنتائج التي توصلت لها الدراسات التربوية، وما أوصت بها من مقترحات وتوصيات.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي لجمع البيانات التي تساعد على الكشف عن اتجاهات طلبة التعليم العالي نحو التعلم الموجه عن بعد ظل جائحة كورونا (Covid-19)، وعلاقته ببعض المتغيرات. من خلال الأسئلة الموجهة لعينة الدراسة، وأهداف الدراسة الحالية.

أولا: مجتمع وعينة الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من طلبة التعليم العالي بجامعة صحار والبالغ عددهم (6536)، وتكونت عينة الدراسة الفعلية من (200) طالب وطالبة منهم (100) طالب و(100) طالبة، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية.

ثانيا: أداة الدراسة

بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة في مجال التعلم الموجه والمتغيرات المرتبطة به، تم إعداد وتصميم استبانة الدراسة الحالية اعتمادا على الدراسات ومنها دراسة: السعادات (2003)، (خالد العتيبي، 2015)، أبو جحجوج وحسونه (2011)، الشريف (2016). وبعد التحكيم تم تطبيق الاستبانة للوقوف على مستوى اتجاهات التعليم العالي نحو التعلم الموجه عن بعد ظل جائحة كورونا (Covid-19). وتشتمل الاستبانة على (40) فقرة. توزعت على ثلاثة أبعاد: البعد الأول الطرق التدريسية في التعلم الموجه عن بعد ويتضمن (15) فقرة، والبعد الثاني عملية التفاعل والاتصال عبر التعلم الموجه عن بعد ويتضمن (12) فقرة. والبعد الثالث عملية التقويم في التعلم الموجه عن بعد وتكون من (14)

فقرة. وتمت الاستجابة عليها باختيار بديل من البدائل الخمسة المحددة أمام كل فقرة وهي: (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة).

صدق الأداة

تحقيقاً للخصائص السيكومترية في الدراسة الحالية، فقد تم عرضها على عدد من المختصين في علم النفس واللغة العربية؛ للتأكد من ملاءمتها لعينة الدراسة، وسلامتها اللغوية. وبعد مناقشتها وتعديلها وفق الملاحظات وآراء المحكمين. تم إعدادها بصورتها النهائية التي طبقت على العينة. أما ثبات الأداة فقد تم حسابه بمعامل ألفا كرونباخ حيث كان معدل الثبات الكلي للأداة هو (0.939). وهو معامل جيد ومناسب للدراسة.

تطبيق أداة الدراسة

بعد إعداد الاستبانة بصورتها النهائية، شرع الباحثان في تطبيق الدراسة على العينة إلكترونياً، وتم تقديم شرح لإجراءات التطبيق، وأهمية الحرص على المشاركة وتقديم الاستجابات المناسبة.

الأساليب الإحصائية

استخدمت الدراسة الحالية الوسائل الإحصائية الآتية:

1. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
2. اختبار "ت" (T-test) لمجموعتين مستقلتين لتعرف الفروق بين متغيرات الدراسة.
3. اختبار "ف" (One Way ANOVA) لتحديد الفروق ودلالاتها الإحصائية.

عرض النتائج وتفسيرها

تم عرض نتائج أسئلة الدراسة وتفسيرها وفقاً لتسلسل أسئلتها؛ وذلك بعد معالجتها إحصائياً، وتمثل تلك النتائج استجابات أفراد العينة وفقاً لمحاور المقياس وعباراته، وللحكم على المتوسطات الحسابية في تقديرات استجابات أفراد العينة يوضح الجدول (1) معيار الحكم على النتائج التي اعتمدها الباحثان في هذه الدراسة.

الجدول (1)

معيار الحكم على النتائج

الدرجة	مدى الدرجات	مستوى الاتجاه
1	1-1.79	منخفض جداً
2	1.80-2.59	منخفض
3	2.60-3.39	متوسط
4	3.40-4.19	مرتفع
5	4.20-5.00	مرتفع جداً

1. ما مستوى اتجاهات التعليم العالي نحو التعلم الموجه عن بعد في ظل جائحة كورونا (COVID-19)؟
للإجابة عن هذا السؤال والكشف عن مستوى اتجاهات التعليم العالي نحو التعلم الموجه عن بعد في ظل جائحة كورونا (COVID-19) تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات استجابات أفراد عينة الدراسة من التعليم العالي على محاور المقياس، وتم ترتيبها تنازلياً. ويوضح الجدول (2) اتجاهات التعليم العالي نحو التعلم الموجه عن بعد في ظل جائحة كورونا (COVID-19).

الجدول (2)

مستوى اتجاهات التعليم العالي نحو التعلم الموجه عن بعد في ظل جائحة كورونا (COVID-19).

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
الأول	3.22	0.79	متوسط
الثاني	3.20	0.65	متوسط
الثالث	3.13	0.56	متوسط

متوسط

0.67

3.18

المتوسط الكلي

يلاحظ من الجدول (2) أن المجموع الكلي للمتوسطات الحسابية بلغ 3.18، كما حصلت جميع محاور المقياس على مستوى اتجاه متوسط إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.22-3.13)، مما يعني ذلك أن اتجاهات أفراد العينة كانت متوسطة نحو التعلم الموجه عن بعد في ظل جائحة كورونا (COVID-19)، ويعزو الباحثان ذلك إلى أن طلبة الجامعة لم يتم تهيئتهم في مقاعد الدراسة من قبل للتعلم الموجه عن بعد، وأن النظام التعليمي القائم في المؤسسات التعليمية المختلفة يعتمد اعتماداً تاماً على التعليم النظامي وجهاً لوجه، كما يعزو الباحثان ذلك إلى عدم اهتمام الطلبة بالتعلم الموجه عن بعد، وقد يرجع السبب إلى القصور في السيرورات الخاصة في التواصل المباشر مع الطلبة في التعلم الموجه عن بعد، والضغط غير المتوقع على الشبكة العنكبوتية، وقد يعود السبب إلى ضعف إعداد الدروس والبرامج المتقنة التي تنفذها الجامعات عبر التعلم الموجه عن بعد، وربما يعود إلى عدم إلمام أعضاء الهيئة التدريسية بالخبرات التقنية المطلوبة في التعلم الموجه عن بعد.

2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) لاتجاهات التعليم العالي نحو التعلم الموجه عن بعد في ظل جائحة كورونا (COVID-19) تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار "ت" (T-test) لمجموعتين مستقلتين للتحقق من دلالة الفروق بين المجموعتين في متوسطات اتجاهات التعليم العالي نحو التعلم الموجه عن بعد في ظل جائحة كورونا (COVID-19)، ويوضح الجدول (3) نتائج اختبار "ت" (T-test) للفروق بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات أفراد العينة تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي.

الجدول (3)

نتائج اختبار "ت" (T-test) للفروق بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات أفراد العينة تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي

المجال	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	دلالة (ت)
الأول	ذكر	100	3.48	0.55	6.67	0.000	دال *
	أنثى	100	2.92	0.63			
الثاني	ذكر	100	3.35	0.44	6.12	0.000	دال *
	أنثى	100	2.91	0.58			
الثالث	ذكر	100	3.52	0.70	5.72	0.000	دال *
	أنثى	100	2.92	0.77			
الأداء الكلي	ذكر	100	3.45	0.53	6.52	0.000	دال *
	أنثى	100	2.92	0.62			

يتضح من الجدول (2)، والجدول (3) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى اتجاهات التعليم العالي نحو التعلم الموجه عن بعد في ظل جائحة كورونا (COVID-19) تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي في جميع المحاور لصالح الذكور؛ وذلك عند مستوى الدلالة الإحصائية ($0.05 \geq \alpha$)، ويعزو الباحثان ذلك إلى مساحة حرية استخدام الطلبة الذكور في المجتمع للتقانة الحديثة وخاصة الهواتف النقالة أكبر من الإناث، إذ أن المجتمع العماني والتقاليد العمانية تضع قيوداً أكثر لاستخدام الإناث للهواتف النقالة، والتقانة بشكل عام، وربما يعود ذلك إلى قلة اهتمام بعض الطلبة الذكور بالحضور في مقاعد الدراسة، مقارنة مع اهتمام الطالبات بالحضور، والالتزام في مقاعد الدراسة أكثر من الذكور، وقد يرجع ذلك إلى أن الطالبات أكثر انشغالا بالأعباء الروتينية المنزلية في ظل جائحة كورونا، وقلة تفرغهن للتعلم الموجه عن بعد.

3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) لاتجاهات التعليم العالي نحو التعلم الموجه عن بعد في ظل جائحة كورونا (COVID-19) تبعاً لمتغير المعدل التراكمي؟

تم إجراء تحليل التباين الأحادي (One - Way ANOVA) لمتغير المعدل التراكمي لأفراد العينة، ويوضح الجدول (4) نتائج تحليل التباين الأحادي لاتجاهات أفراد العينة نحو التعلم الموجه عن بعد في ظل جائحة كورونا (COVID-19) يُعزى لمتغير المعدل التراكمي.

الجدول (4)

نتائج تحليل التباين الأحادي لاتجاهات أفراد العينة

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة (ف)	دلالة (ف)
الأول	بين المجموعات	1.05	2	0.53	1.25	0.29	غير دال
	داخل المجموعات	83	197	0.42			
الثاني	بين المجموعات	1.64	2	0.82	2.68	0.07	غير دال
	داخل المجموعات	60.15	197	0.31			
الثالث	بين المجموعات	1.75	2	0.87	1.40	0.25	غير دال
	داخل المجموعات	122.35	197	0.62			

وبين الجدول (4) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى اتجاهات التعليم العالي نحو التعلم الموجه عن بعد في ظل جائحة كورونا (COVID-19) تبعاً لمتغير المعدل التراكمي في جميع المحاور؛ فقد كانت قيمة (ف) لكل محور من محاور المقياس غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($0.05 \geq \alpha$)، ويعزو الباحثان ذلك إلى أن الخبرة لدى جميع الطلبة متساوية في التعامل مع التعلم الموجه عن بعد مهما كانت مستوياتهم التحصيلية أو معدلاتهم التراكمية، وقد يؤكد ذلك بأن التعلم الموجه عن بعد وجد بشكل متزامن مع جائحة كورونا، ولم يتعرض الطلبة إليه كخبرة لتمييزهم عن بعضهم.

4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) لاتجاهات التعليم العالي نحو التعلم الموجه عن بعد في ظل جائحة كورونا (COVID-19) تبعاً لمتغير السنة الدراسية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات التعليم العالي نحو التعلم الموجه عن بعد في ظل جائحة كورونا (COVID-19) تبعاً لمتغير السنة الدراسية، ويوضح الجدول (5) الفروق بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات أفراد العينة تبعاً لمتغير السنة الدراسية.

الجدول (5)

الفروق بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات أفراد العينة تبعاً لمتغير السنة الدراسية

المحور	السنة الدراسية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الأول	سنة أولى	100	3.18	0.68
	سنة ثانية	59	3.25	0.65
	سنة ثالثة	23	3.16	0.52
	سنة رابعة	18	3.17	0.71
	المجموع	200	3.20	0.65
الثاني	سنة أولى	100	3.15	0.58
	سنة ثانية	59	3.14	0.56
	سنة ثالثة	23	3.03	0.42
	سنة رابعة	18	3.10	0.64
	المجموع	200	3.13	0.56

المحور	السنة الدراسية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الثالث	سنة أولى	100	3.15	0.85
	سنة ثانية	59	3.36	0.75
	سنة ثالثة	23	3.22	0.64
	سنة رابعة	18	3.14	0.74
	المجموع	200	3.22	0.79

يلاحظ من الجدول (5) أن هناك فروقا ظاهرية طفيفة بين متوسطات استجابات التعليم العالي نحو التعلم الموجه عن بعد في ظل جائحة كورونا (COVID-19) تبعا لمتغير السنة الدراسية؛ مما يشير ذلك إلى عدم وجود فروق بينها؛ وللتأكد ما إذا كانت تلك الفروق بين المتوسطات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) تم إجراء تحليل التباين الأحادي (One - Way ANOVA)، ويوضح الجدول (6) نتائج تحليل التباين الأحادي لاستجابات أفراد العينة تبعا لمتغير السنة الدراسية.

الجدول (6)

نتائج تحليل التباين الأحادي لاستجابات أفراد العينة تبعا لمتغير السنة الدراسية

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة (ف)	دلالة (ف)
الأول	بين المجموعات	0.21	3	0.07	0.16	0.92	غير دال
	داخل المجموعات	83.85	196	0.43			
الثاني	بين المجموعات	0.28	3	0.09	0.30	0.83	غير دال
	داخل المجموعات	61.51	196	0.31			
الثالث	بين المجموعات	1.63	3	0.54	0.87	0.46	غير دال
	داخل المجموعات	122.46	196	0.63			

وبين الجدول (6) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاتجاهات التعليم العالي نحو التعلم الموجه عن بعد في ظل جائحة كورونا (COVID-19) تبعا لمتغير السنة الدراسية في جميع المحاور؛ فقد كانت قيمة (ف) لكل محور من محاور المقياس غير دالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($0.05 \geq \alpha$)، ويعزو الباحثان ذلك إلى حداثة التعامل مع التعلم الموجه عن بعد في الجامعات مهما اختلفت السنوات الدراسية في الجامعة، وربما يؤكد ذلك غياب التعلم عن بعد عن الممارسات التعليمية التي ينبغي أن تقوم بها الجامعات كتعليم إلكتروني أو ذاتي.

5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) لاتجاهات التعليم العالي نحو التعلم الموجه عن بعد في ظل جائحة كورونا (COVID-19) تبعا لمتغير نوع شبكة الإنترنت؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات التعليم العالي نحو التعلم الموجه عن بعد في ظل جائحة كورونا (COVID-19) تبعا لمتغير نوع شبكة الإنترنت، ويوضح الجدول (7) الفروق بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات أفراد العينة تبعا لمتغير نوع شبكة الإنترنت.

الجدول (7)

الفروق بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات أفراد العينة تبعا لمتغير نوع شبكة الإنترنت

المحور	نوع الشبكة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الأول	منزلي	40	3.47	0.47
	الواي فاي	109	3.16	0.60
	الهاتف النقال	52	3.06	0.80
	المجموع	200	3.20	0.65

المحور	نوع الشبكة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الثاني	منزلي	40	3.40	0.44
	الواي فاي	109	3.10	0.51
	الهاتف النقال	52	2.99	0.66
	المجموع	200	3.13	0.56
الثالث	منزلي	40	3.51	0.64
	الواي فاي	109	3.24	0.70
	الهاتف النقال	52	2.96	0.99
	المجموع	200	3.22	0.79

يلاحظ من الجدول (7) أن هناك فروقا ظاهرية بين متوسطات استجابات التعليم العالي نحو التعلم الموجه عن بعد في ظل جائحة كورونا (COVID-19) تبعا لمتغير نوع شبكة الإنترنت، وللتأكد ما إذا كانت تلك الفروق بين المتوسطات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) تم إجراء تحليل التباين الأحادي (One - Way ANOVA)، ويوضح الجدول (8) نتائج تحليل التباين الأحادي لاتجاهات أفراد العينة تبعا لمتغير نوع شبكة الإنترنت.

الجدول (8) نتائج تحليل التباين الأحادي لاتجاهات أفراد العينة تبعا لمتغير نوع شبكة الإنترنت

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة (ف)	دلالة (ف)
الأول	بين المجموعات	4.00	2	2.00	4.92	0.008	دال
	داخل المجموعات	80.06	197	0.41			
الثاني	بين المجموعات	4.11	2	2.05	7.02	0.001	دال
	داخل المجموعات	57.68	197	0.39			
الثالث	بين المجموعات	6.84	2	3.42	5.74	0.004	دال
	داخل المجموعات	117.26	197	0.60			

وبين الجدول (8) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى اتجاهات التعليم العالي نحو التعلم الموجه عن بعد في ظل جائحة كورونا (COVID-19) تبعا لمتغير نوع شبكة الإنترنت في جميع المحاور، فقد كانت قيمة (ف) لكل محور من محاور المقياس دالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($0.05 \geq \alpha$)، وجاءت مستوى الدلالة بالترتيب الآتي: الإنترنت المنزلي، ثم الإنترنت الواي فاي، وأخيرا الهاتف النقال؛ ويعزو الباحثان ذلك إلى أن الإنترنت المنزلي أكثر فاعلية وثباتا في إشارة الإنترنت، وهي أكثر فاعلية في التعلم عن بعد، وبالمقابل فإن إشارة في إنترنت الواي فاي قد تكون غير مستقرة بشكل عام، كما أن شبكة الهاتف النقال تعد أضعف الشبكات التي يمكن أن تستخدم لتنزيل الملفات، والفيديوهات، وقد يرجع ذلك إلى أن التكلفة المادية في استخدام الإنترنت المنزلي أقل مقارنة بشبكة الهاتف النقال، وقد يعود ذلك إلى أن الهاتف النقال تتنوع استخداماته عبر المكالمات الصوتية، والرسائل المتنوعة، والصور والفيديوهات المختلفة التي قد تؤثر على إشارة الشبكة، وربما يؤثر ذلك على استمرارية التعلم الموجه عن بعد.

6. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لاتجاهات التعليم العالي نحو التعلم الموجه عن بعد في ظل جائحة كورونا (COVID-19) تبعا لمتغير قوة الشبكة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات التعليم العالي نحو التعلم الموجه عن بعد في ظل جائحة كورونا (COVID-19) تبعا لمتغير قوة الشبكة، ويوضح الجدول (9) الفروق بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة اتجاهات التعليم العالي نحو التعلم الموجه عن بعد في ظل جائحة كورونا (COVID-19) تعزى لمتغير قوة الشبكة.

الجدول (9)

الفروق بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات أفراد العينة تبعا لمتغير قوة الشبكة

المحور	نوع الشبكة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الأول	قوي	70	2.88	0.58
	متوسط	132	3.37	0.62
	ضعيف	7	3.35	0.61
	المجموع	200	3.20	0.65
	قوي	70	2.93	0.51
الثاني	متوسط	132	3.23	0.55
	ضعيف	7	3.46	0.59
	المجموع	200	3.13	0.56
	قوي	70	2.93	0.82
	متوسط	132	3.37	0.74
الثالث	ضعيف	7	3.47	0.69
	المجموع	200	3.22	0.79

يلاحظ من الجدول (9) أن هناك فروقا ظاهرية بين متوسطات استجابات التعليم العالي نحو التعلم الموجه عن بعد في ظل جائحة كورونا (COVID-19) تبعا لمتغير قوة الشبكة؛ وللتأكد ما إذا كانت تلك الفروق بين المتوسطات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) تم إجراء تحليل التباين الأحادي (One - Way ANOVA)، ويوضح الجدول (9) نتائج تحليل التباين الأحادي لاتجاهات أفراد العينة تبعا لمتغير قوة الشبكة.

الجدول (9)

نتائج تحليل التباين الأحادي لاتجاهات أفراد العينة تبعا لمتغير قوة الشبكة

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	دلالة (ف)
الأول	بين المجموعات	10.95	2	5.48	14.76	0.000	دال
	داخل المجموعات	73.10	197	0.37			
الثاني	بين المجموعات	4.88	2	2.44	8.44	0.000	دال
	داخل المجموعات	56.92	197	0.29			
الثالث	بين المجموعات	9.19	2	4.60	7.88	0.001	دال
	داخل المجموعات	114.90	197	0.58			

وبين الجدول (9) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى اتجاهات التعليم العالي نحو التعلم الموجه عن بعد في ظل جائحة كورونا (COVID-19) تبعاً لمتغير قوة الشبكة في جميع المحاور؛ فقد كانت قيمة (ف) لكل محور من محاور المقياس دالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية، وقد جاءت لصالح قوة الشبكة الأضعف، ويعزو الباحثان ذلك إلى أهمية قوة الشبكة في التعلم الموجه عن بعد، وضعفها يؤثر تأثيراً سلبياً عليه.

التوصيات والمقترحات

- العمل على زيادة إكساب الطلبة المهارات الاجتماعية والنفسية والتعليمية والتكنولوجية المعززة لمشاعر الإيجابية نحو التعلم الموجه.
- عقد الدورات التدريبية للطلبة على البرامج المحوسبة والمنصات التعليمية لرفع كفاياتهم على استخدام التعليم الموجه عن بعد.
- العمل على تقوية الشبكات في مختلف محافظات السلطنة.
- العمل على تسجيل دورس ورفعها في موقع الجامعة.
- إجراء الدراسات والبحوث على طلبة التعليم العالي ومعرفة التحديات التي تواجههم في استخدام التعليم عن بعد بمتغيرات تختلف عن متغير الدراسة الحالية كالتحصيل والدافعية وغيرها.
- إيجاد فرق دعم فنية على مستوى الجامعات لحل المشكلات التقنية التي تواجه الطلبة في استخدام التعلم الموجه عن بعد.

المراجع العربية

- أبو جحجوح، يحيى محمد؛ وحسونه، إسماعيل عمر. (2011). فاعلية التعليم الإلكتروني الموجه بالفيديو في تنمية التفكير العلمي والاتجاهات نحوه لدى طلبة الجامعة، المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة عن بعد، 3(5)، 137-186.
- أحمد، نعيمة حسن. (2005). فعالية موديلات تعليمية قائمة على استراتيجيات إدارة الذات للتعلم في تحسين الأداء الأكاديمي والتنظيم الذاتي لتعلم الأحياء لطلاب الصف الأول الثانوي، مجلة التربية العلمية، المؤتمر العلمي التاسع (معوقات التربية العلمية في الوطن العربي "الشخص والحلول" . الإسماعيلية، 31 يوليو: 3 أغسطس، المجلد (2)، 481-520.
- الجراح، عبدالناصر. (2010). العلاقة بين التعلم الموجه ذاتياً والتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة اليرموك. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 6(4)، 333-348.
- حسيني، فاطمة. (2020). التعليم عن بعد والتعلم الذاتي الفعال. مركز تكوين مفتشي التعليم. الرباط.
- خزعلي، قاسم محمد؛ مؤمني، عبداللطيف عبدالكريم. (2011). اتجاهات طالبات تربية الطفل في جامعة البلقاء التطبيقية نحو تخصصهن الأكاديمي. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، 9(1)، 78-106.
- خميس، محمد عطية. (2013). التعلم عن بعد والتعلم المفتوح. الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم. م(23)، ع(1)، ص 1-3.
- السعادات، خليل. (2003). اتجاهات عينة من طالبات جامعة الملك سعود نحو التعليم الذاتي، مجلة جامعة الملك سعود للعلوم التربوية والدراسات الإسلامية 16(1)، 235-262.
- سمارة، نواف أحمد؛ والعديلي، عبدالسلام موسى. (2008). مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية. عمان، الأردن: دار المسيرة.
- شحروري، عماد عطا. (2013). درجة امتلاك مهارات التعلم الموجه ذاتياً لدى طلاب المرحلة الجامعية بمدينة الرياض. مجلة الدراسات والعلوم التربوية، 40، (3) 1-34.
- الشريف، محمد حارب. (2006). اتجاهات طلبة جامعة شقراء نحو التعليم الإلكتروني، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، 3(168)، ص 891-930.
- العتيبي، خالد. (2015). نمذجة العلاقة السببية بين مهارات التعلم الموجه ذاتياً وأساليب التعلم والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب كلية المجتمع بجامعة الملك سعود. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 11(3)، 255-268.
- علام، صلاح الدين محمود. (2002). القياس التربوي والنفسية. القاهرة: دار الفكر العربي.

الغيشان، ريماء. (2005). درجة اهتمام معلمي المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في مديريات تربية عمان بتكنولوجيا التعليم واتجاهات الطلبة نحوها. (أطروحة دكتوراه غير منشورة). الجامعة الأردنية. عمان، الأردن.

كامل، مصطفى محمد. (2003). بعض المتغيرات المرتبطة بالتنظيم الذاتي للتعلم لدى العينة من طلاب الجامعة المؤتمر العلمي الثامن: التعلم الذاتي وتحديات المستقبل 11-12 مايو. كلية. جامعة المنيا. مصر.

الكناني، فراس على حسن. (2014). مفهوم التعلم الفردي الموجه. استرجاع من <https://www.facebook.com> تاريخ الزيارة 2020/7/27 الساعة 2:25.

مرعي، توفيق؛ الحيلة، محمد. (2005). طرائق التدريس العامة. الطبعة الثانية، عمان: دار المسيرة. المزياني، محمد فهد؛ الحمادي، معن عاطف. (2019). اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو إدارة التعلم الإلكتروني (كلاسيرا) في منطقة المدينة المنورة. المؤتمر العلمي بقيادة الطلبة الصفحات (1-33) المدينة المنورة. مدارس العقيق الأهلية، المدينة المنورة.

نور الدين، وداد عبد السميع إسماعيل. (2017). مدى اكتساب مكونات التعلم الموجه ذاتيا لدى طالبات كليات العلوم بالجامعات في محافظة جدة في ضوء بعض المتغيرات. مجلة العلوم التربوية 1(4)، 504-541.

المراجع الأجنبية

- Albirini, A. (2006). Teachers attitudes toward information and communication technologies: the case of Syrian EFL teachers. *Journal of Computers & Education*, 7(4), 18-30.
- Bohner, G., & Wänke, M. (2011). Attitudes and Attitude Change. *Annual Review of Psychology*, 62(1), 391-417. doi: 10.1146/annurev.psych.121208.131609.
- Hudson, T., and Ramamoorthy, N. (2009). Self-directed learning readiness, individualism-collectivism and adult student learning in online environment: Development and test of a causal model. In D. Gijbels, *Advances in Business Education and Training* (pp. 71-79). Netherlands: Springer.
- Jossberger, H., Brand-Gruwel, S., Boshuizen, H., and Wiel, M. (2010). The challenge of self-directed and self-regulated learning in vocational education: A theoretical analysis and synthesis of requirements. *Journal of Vocational Education and Training*, 62 (4), 415-440.
- Judd, T., and Kennedy, G. (2007). Improving access to and use of digital resources in a self-directed learning context. *Proceedings ascilite Singapore 2007: Concise paper*. 478-482.
- Lapan, R. (2002). Empowering Student to Become Self-Directed Learners in Professional School Counseling, *Journal of Education Psychology*, 5, 27 -37.
- Montalvo, F. T., & Gonzalez Torres, M., C. (2004). Self-regulated learning: Current and future directions. *Electronic Journal of Research in Educational Psychology*, 2 (1), 1-34.
- Reio, T., and Davis, (2005). Age and Gender Differences in Self-Directed Learning Readiness: A Developmental Perspective. *International Journal of Self-Directed Learning*, 2(1), 40-49.
- Shu, H. Hsiu, M. and Gwo, D. (2006). Surveying instruction and learner perception of ELearning. *Journal of Education Technology*, 53 (5), 275-622. University of Missouri.
- Stewart, R. (2007) Evaluating the Self-Directed Learning Readiness of engineering undergraduates: a necessary precursor to project-based Learning. *World Transactions on Engineering and Technology Education*, 6(1), 59-62.
- Stubbe, H., and Theunissen, N. (2008). Self-directed adult learning in a ubiquitous learning environment: A meta-review. *Proceedings of special track on technology support for self-organized learners*, 5-28.
- Williamson, S. (2007). Development of a self-rating scale of self-directed learning. *Nurse Researcher*, 14, 2, 66-83.
- Zimmerman, B., and Lebeau, R. (2000). A commentary on self-directed learning. In D. H. Evensen and C. E. Hmelo (Eds.), *Problem-based learning: A research perspective on learning interactions* (pp.299-313). Mahwah, NJ: Lawrence Erlbaum Associates.